

Distr.: General
7 June 2004
Arabic
Original: English



رسالة مؤرخة ٤ حزيران/يونيه ٢٠٠٤ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لموزامبيق لدى الأمم المتحدة

بصفتي ممثلاً للرئيس الحالي للاتحاد الأفريقي، أتشرف بأن أحيل إليكم طيه بياناً صادراً عن مجلس السلام والأمن التابع للاتحاد الأفريقي، في دورته الحادية عشرة المعقودة في أديس أبابا في ٤ حزيران/يونيه ٢٠٠٤، بشأن الحالة في جمهورية الكونغو الديمقراطية (انظر المرفق).

وأرجو تعميم هذه الرسالة ومرفقها كوثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) فيليب شيدومو
السفير والممثل الدائم
لجمهورية موزامبيق لدى الأمم المتحدة
ممثل الرئيس الحالي للاتحاد الأفريقي



مرفق الرسالة المؤرخة ٤ حزيران/يونيه ٢٠٠٤ الموجهة إلى رئيس مجلس الأمن
من الممثل الدائم لموزامبيق لدى الأمم المتحدة

[الأصل: بالانكليزية والفرنسية]

بيان صادر عن مجلس السلام والأمن في دورته الحادية عشرة

عقد مجلس السلام والأمن التابع للاتحاد الأفريقي دورته الحادية عشرة في
٤ حزيران/يونيه ٢٠٠٤ بأديس أبابا في إثيوبيا، للنظر في الحالة في جمهورية الكونغو
الديمقراطية. واستمع المجلس بهذه المناسبة إلى ممثلي جمهورية الكونغو الديمقراطية ورواندا.
واعتمد المجلس في نهاية مداولاته البيان التالي:

ألف - بخصوص الحالة في جمهورية الكونغو الديمقراطية

إن المجلس،

- ١ - يعرب عن قلقه البالغ إزاء الحالة السائدة في بوكافو وفي جمهورية الكونغو الديمقراطية بوجه عام؛
- ٢ - يدين بشدة قيام جنود منشقين من الجيش الوطني الكونغولي الجديد باحتلال مدينة بوكافو في ٢ حزيران/يونيه ٢٠٠٤، فضلا عن أعمال النهب، والاعتصاب، وانتهاكات حقوق الإنسان الواسعة التي صاحبت احتلال المدينة؛
- ٣ - يدين كذلك أي عمل يخرس على الكراهية العرقية أو أي عمل آخر من شأنه زرع بذور الخلاف بين المجتمعات المحلية؛
- ٤ - يبحث جميع الأطراف المعنية على ضبط النفس والسعي إلى إيجاد حل سلمي للأزمة الحالية من خلال الحوار؛
- ٥ - يحيط علما بإعلان المنشقين قرارهم بالانسحاب من بوكافو وبطلبهم بتسليم مقاليد السلطة في المحافظة فوراً إلى السلطات المدنية والعسكرية التي عينتها الحكومة، وذلك وفقاً لروح ونص الاتفاق الشامل الجامع والدستور المنظم للعملية الانتقالية؛
- ٦ - يؤكد من جديد دعم الاتحاد الأفريقي التام لعملية السلام والمصالحة في جمهورية الكونغو الديمقراطية، وكذلك للمؤسسات الانتقالية. وفي هذا الصدد، يبرز المجلس الأهمية التي يكتسيها إنجاز عملية بسط سلطة الدولة من جديد على إقليم الكونغو برتمته، وكذلك عملية توحيد الجيش والدوائر الأمنية؛

٧ - **يُجدد** دعمه لبعثة الأمم المتحدة في الكونغو، ويؤيد بالجهود التي تبذلها البعثة لإحلال السلام والأمن من جديد في البلد، وذلك من أجل تهيئة الظروف المواتية لإنجاز العملية الانتقالية؛

٨ - **يحث** مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة على زيادة حجم البعثة وتزويدها بموارد إضافية لتمكينها من دعم عملية السلام في جمهورية الكونغو الديمقراطية. بمزيد من الفعالية، وفي هذا الصدد، **يطلب** إلى الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي أن تكون على أهبة الاستعداد لوضع قوات رهن إشارة الأمم المتحدة من أجل تعزيز البعثة؛

٩ - **يناشد** حكومات المنطقة، ولا سيما جمهورية الكونغو الديمقراطية ورواندا، بذل مزيد من الجهود لتهيئة أجواء من الثقة والتعاون وتوثيق العلاقات فيما بينها، تيسيراً لإنجاز عملية السلام في جمهورية الكونغو الديمقراطية ولجهود المجتمع الدولي لتعزيز السلام والاستقرار في المنطقة. **ويحث** المجلس الأطراف على الامتثال الصارم للاتفاقات التي وقّعت عليها، بما فيها آليات التحقق المنشأة؛

١٠ - **يرحب** بقرار رئيس المفوضية الأفريقية إيفاد مبعوث إلى جمهورية الكونغو الديمقراطية ورواندا **ويشجعه** على القيام، بالتشاور مع الأمين العام للأمم المتحدة، باتخاذ أي مبادرة أخرى يرى أنها ضرورية لتجاوز الأزمة الحالية، بما في ذلك ما يتعلق ببعدها الإنساني، ولتيسير إنجاز عملية السلام في جمهورية الكونغو الديمقراطية.